العدد 3095 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 15 يونيو 2018
Friday 15 June 2018 - No.3095 - 11 th Year

صنعاء: خطاب مسرب لمهدي المشاط يشعل غضب اليمنيين

# وزير الخارجية اليمني: عملية تحرير الحديدة لن تتوقف

وزير الخارجية اليمني خالد اليماني

عدن - «وكالات»: أكد وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، أن عملية تحرير الحديدة لن تتوقف حتى التحرير الكامل لكل الأراضي اليمنية، مؤكداً أن «باب الدبلوماسية أغلق تماما».

واتهم الوزير، في تصريحات خاصة لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرتها أمس الخميس، أطرافاً دولية «بمحاولة إطالة أمد الحرب وإعطاء الميليشيات الحوثية مزيدا من الوقت للعبث بمقدرات الشعب اليمني».

وسرد الوزير مفاوضات الساعات الأخيرة بشأن الحديدة، قائلاً: «عملنا مع كل الأطراف الدولية، ومع أصدقائنا ومجلس الأمن، والأمم المتحدة، وقمنا بعرض مبادرة للحل في 31 مايو (أيار) الماضي، على أن يقوم المبعوث الأممي بإقناع الميليشيات الخروج من الحديدة بأقل قدر من الخسائر، لكن الحوثيين وضعوا شروطا لخروجهم ورفضنا ذلك».

وأوضح: «كان شرطهم الرئيسي هو مغادرتهم الحديدة على أن تقوم الشرطة اليمنية بإدارة الميناء بدلا عنهم، على أن تستمر العمليات الإنسانية كما هي». وتابع: «أبلغنا المجتمع الدولي بأن هؤلاء إرهابيون يستخدمون الحديدة نقطة انطلاق لقواربهم الإرهابية لتهديد الملاحة الدولية، ويستخدمون ميناء الصليف في العمليات الإرهابية... للأسف بقي العالم متفرجا وهناك مسعى لإدامة وإطالة هذه الحرب وإعطاء الحوثيين مزيد من الوقت للعبث بمقدرات الشعب وقتل المزيد من اليمنيين».

وقال: «عندما وصلنا لطريق مسدود قلنا بوضوح إن نافذة الدبلوماسية والمساعي الدبلوماسية أغلقت... وبعد انتهاء المهلة جاء الأمر إلى القيادات العسكرية بمباشرة العمليات وإنقاذ شعبنا في الحديدة من عبث هذه العصابات».

وبين وزير الخارجية أن الحكومة الشرعية والتحالف العربي أعدا خطة عسكرية لتحرير الحديدة من عدة محاور دون الدخول في حرب شوارع. وأوضح: «الخطة ستكون من عدة محاور ... ولا نتطلع لحرب شوارع مع هذه العصابات التي حولت شوارع ومدارس ومستشفيات الحديدة إلى ثكنات عسكرية ... ستكون عمليات عسكرية سريعة تقطع رأس الأفعى ولن تكون هناك عمليات شوارع إطلاقا».

من جانب آخر نجحت عملية «النصر الذهبي» التي أطلقها التحالف العربي بقيادة السعودية والحكومة اليمنية في الساعات الأولى من انطلاقها في تدمير التحصينات الأولية لميليشيات الحوثي في مناطق «النخيلة والشجيرة وقضية والمصلي» وتمكنت القوات من السيطرة على مواقع إستراتيجية مهمة في مداخل المدينة.

وأعلن مصدر عسكري يمني سيطرة الجيش الوطني على منطقة النخيلة بالكامل، فيما يواصل الطيران والبوارج الحربية للتحالف تنفيذ الضربات الاستباقية والتمهيدية في المطار ومواقع أخرى، داعياً المغرر بهم في صفوف الميليشيا للاستسلام وتسليم السلاح، وفقا لما أوردته صحيفة «عكاظ» السعودية، اليوم الخميس.

وأشار المصدر إلى أن هناك عشرات من مسلحي الحوثي سلموا أنفسهم في اللحظات الأولى من الهجوم، وهناك قتلى من بينهم نجل محافظ الحديدة المعين من الحوثيين حسن هيج.

وفي غضون ذلك، أفاد سكان محليون في الحديدة للصحيفة، أن دوي الانفجارات العنيفة يُسمع من الأطراف الجنوبية ويهز المدينة، وهناك استنفار للميليشيا في شارع صنعاء وسط المدينة وحالة خوف ظاهرة على المسلحين المنتشرين في جولة الدوار والأحياء الجنوبية.

وذكرت مصادر عسكرية أن التحالف فتح ممرات شمال مدينة الحديدة لخروج الحوثيين مع انطلاق المعركة حيث شوهدت عوائل مشرفي الميليشيا يفرون نحو صنعاء بعد تقدم القوات المشتركة باتجاه الحديدة واقتراب تحريرها.

وأفادت المصادر بأن التكتيك العسكري لمعركة تحرير الحديدة راعى أعلى درجات الالتزام بالجوانب الإنسانية وتجنيب البنية التحتية المعارك، بما يضمن تحرير المدينة دون خسائر بشرية في صفوف المدنيين.

فيما ذكرت شهود عيان أن هناك غليانا شعبيا وانتفاضة بدأها شباب في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة إذ ألقوا القبض على مشرف المديرية مع عدد من أفراد حراسته، كما نفذوا حملات لإزالة شعار الحوثي من بنايات وشوارع المطراق والأحياء القديمة والحي التجاري واستبدالها بشعار «لا حوثي بعد اليوم المقاومة التهامية قادمة»، واخرى برسومات للأعلام اليمنية.

من ناحية أخرى كشف مصدر مقرب من ما يسمى المجلس السياسي الانقلابي في صنعاء، أن رئيس المجلس مهدي المشاط، الذي عينته ميليشيا الحوثي بعد مقتل صالح الصماد في غارة للتحالف العربي، أصدر توجيها في 20 رمضان الحالي لوزارة المالية بصرف المرتبات لأسماء محددة تم اختيارها، الأمر الذي أشعل موجة من الغضب بين اليمنيين في ظل تردي الأوضاع المعيشية.

وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية، أمس الخميس، أن صورة الخطاب تسربت رغم سريته إلى عدد كبير من بعض العناصر الحوثية الذين لم يشملهم القرار، كما تزايدت موجات الغضب لدى شريحة كبيرة من اليمنيين بعد انتشار الخطاب خصوصا في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

ولفت المصدر إلى أن مجموعات من المواطنين بمواقع مختلفة من العاصمة صنعاء، رفعوا شعارات مناهضة للجماعة الانقلابية، وطالبوا بانتفاضة شعبية ضدهم، إلا أن الميليشيات قامت بإخماد الاحتجاجات بقوة السلاح.

وأكد المصدر أن «هذا التحرك الشعبي دفع المشاط لاستصدار قرار تضليلي كاذب يوم 26 من رمضان، وموجها لوزارة المالية بشأن راتبه الشخصي، يطالب فيه بأن يظهر أمام العامة بالرجل النزيه، بينما تسلم ومن معه سرا أموالا كبيرة خلال الأيام الماضية، في وقت ظهر نائب وزير المالية في حكومة الانقلاب هاشم إسماعيل أحمد، بعد توجيه المشاط له لإصدار بيان كاذب ادعى فيه أن المشاط وجه وزارة المالية بأن يكون راتبه هو آخر الرواتب المسلمة، ويصرف بعد استكمال صرف مرتبات كافة موظفي الدولة».

وشدد المصدر على أن إسماعيل قام بتوزيع البيان التحذيري على كافة وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، كنوع من ممارسة الخديعة التي اعتادت الجماعة المتمردة على ممارستها، مبينا أن إسماعيل طلب من الجهات الحكومية العمل على سرعة صرف نصف راتب لجميع الموظفين وتذليل أي صعوبات أو عقبات أمام ذلك قبل عيد الفطر، وأضاف «أن هذه الخطوة تكشف سوء ترقيعهم للفضيحة المنتشرة مثل هذا التصريح».

وأشار المصدر إلى أنه قبل سنة، أعلنت الجماعة صرف راتب، وبعد ذلك بفترة أعلنوا صرف نصف راتب، ثم أعلنوا قبل 3 أشهر منح مواد غذائية، ولم يتم شيء من كل تلك الوعود، وذلك في الوقت الذي يتسلم فيه الحوثيون الرواتب الضخمة، إضافة إلى سرقاتهم أموال الدولة، وسكنهم في أفخم المنازل، وامتلاكهم الحراسات المشددة.

## مصر: الحكومة الجديدة تؤدي اليمين الدستورية أمام السيسي

السيسي ورئيس الحكومة الجديد مصطفى مدبولي

القاهرة - «وكالات»: أدت الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى مدبولي اليمين الدستورية، أمس الخميس، أمام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وظهر 12 وجهاً جديداً في حكومة مصطفى مدبولي، وعلى رأسهم اللواء محمود توفيق وزيراً للداخلية، خلفاً للواء مجدي عبد الغفار، والفريق محمد زكي وزيراً للدفاع خلفاً للفريق أول صدقي صبحي.

كما أدى اليمين الدستورية أمام الرئيس المصري كوزراء لأول مرة كل من، الفريق يونس المصري وزيراً للطيران المدني، الدكتورة هالة زايد وزيراً للصحة والسكان، الدكتور محمد معيط وزيراً للمالية، الدكتور عز الدين ابو ستيت، وزيراً للزراعة واستصلاح الأراضي، محمود شعراوي وزيراً للتنمية المحلية، هشام توفيق وزيراً لقطاع الأعمال العام، عمرو عادل بيومي وزيراً للتجارة والصناعة، أشرف صبحي وزيراً للشباب والرياضة، ياسمين صلاح الدين وزيراً للبيئة، عمرو طلعت وزيراً للاتصالات.

## ليبيا: إغلاق «ميناء السدر النفطي» بسبب اشتباكات

حريق سابق في ميناء السدر النفطي الليبي

طرابلس - «وكالات»: قال مهندس إنه «جرى إغلاق ميناء السدر النفطي في ليبيا أمس الخميس بسبب اشتباكات مسلحة بالقرب منه، وإن حريقاً اندلع في أحد صهاريج التخزين على الأقل بمرفأ رأس لانوف المجاور.

وذكر المهندس الذي يعمل في المنطقة أن الاشتباكات بين قوات موالية للجيش الوطني الليبي الذي يقوده خليفة حفتر ومجموعات مسلحة منافسة تدور في جنوب رأس لانوف.

موسكو: التأييد الروسي لخفض التصعيد في سوريا «لا يرتبط بكأس العالم»

# الأسد: العلاقات السورية الإيرانية استراتيجية وغير خاضعة للتسويات

بشار الأسد

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس السوري بشار الأسد إنه لم يتخذ بعد قراره تجاه جنوب سوريا وإذا كان سيحله عبر المصالحة أو بالسبل العسكرية.

وأضاف في مقابلة أمس الأربعاء، مع قناة إيرانية، ونشرتها الوكالة السورية للأنباء سانا كاملة: «نعطي المجال للعملية السياسية إن لم تنجح فلا خيار سوى التحرير بالقوة».

وزعم أنه حتى هذه اللحظة ليست هناك نتائج فعلية بسبب التدخل الإسرائيلي والأمريكي «الذين ضغطوا على الإرهابيين في تلك المنطقة لمنع التوصل لتسوية أو حل سلمي».

وأوضح الأسد أن العلاقة السورية الإيرانية، استراتيجية ولا تخضع للتسويات، ومرتبطة بحاضر المنطقة وبمستقبلها، مؤكداً أنه لا سوريا ولا إيران طرحتا هذه العلاقة في «البازار» السياسي الدولي لتكون خاضعة للمساومة.

وأشار إلى أنه منذ بداية الحرب وعندما بدأت تأخذ الطابع العسكري بشكل واضح على الجبهة الجنوبية تحديداً، كان الإسرائيلي يقصف بشكل مستمر القوات السورية، وبالتالي يدعم الإرهابيين دعماً مباشراً، والمدفعية الإسرائيلية والطيران الإسرائيلي يشكلان مدفعية الإرهابيين والقوات الجوية للإرهابيين.

مؤكداً أن أول ضرب لـ«إسرائيل» سياسياً وعسكرياً وبكل المجالات هو ضرب إرهابييها داخل سوريا.

وقال الأسد إن إعادة الإعمار ليست عامل قلق بالنسبة لسوريا فهي تملك العامل البشري الذي سيوفر عليها كلفاً مالية، وبالتالي مازالت لديها القدرة على البدء بهذه العملية، إضافة إلى وجود الدول الصديقة التي لديها الإمكانيات والرغبة في المساهمة بها، مؤكداً أن الدول التي ساهمت في الحرب وتدمير سوريا لن نسمح لها على الإطلاق بأن تكون جزءاً من إعادة الإعمار.

من ناحيته قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس الخميس «إن تأييد موسكو لخفض التصعيد في سوريا ليس مرتبطا بشكل خاص بكأس العالم الذي تستضيفه روسيا، وإنه أمر طالما نادت به بلاده».

وجاء تصريح بيسكوف رداً على سؤال في مؤتمر عبر الهاتف بشأن تقرير بثه الإعلام الإسرائيلي يقول «إن روسيا طلبت من إسرائيل وأطراف أخرى في الصراع السوري وقف القتال خلال كأس العالم».

وقال بيسكوف «إنها سياسة روسيا الدائمة أن تدعو الدول لتبني موقف متوازن ومنع أي أعمال قد تؤدي إلى تفجر عواقب وخيمة وزعزعة وضع هش بالفعل».

من ناحية أخرى أيدت أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي أمس الخميس الإبقاء على عقوبات مفروضة على رامي مخلوف، ابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد والذي يُنظر إليه على أنه ممول رئيسي للنظام السوري.

وكان الاتحاد الأوروبي فرض عام 2011 تدابير تمنع مخلوف من دخول التكتل أو العبور عبر أراضيه، كما جمد أي أموال وموارد مالية له هناك.

وطعن مخلوف على العقوبات المفروضة عليه في الفترة من مايو 2016 وحتى مايو 2017، ودفع بأنه تقاعد من عالم الأعمال ويكرس نفسه للأنشطة الخيرية، كما دفع بأنه لم يعد مرتبطاً بنظام الأسد.

وفي تلك الفترة، رفضت المحكمة العامة بالاتحاد الأوروبي الاستئناف، وقالت: «إن مخلوف لا يزال رجل أعمال بارز لكونه رئيس أكبر مشغل لخدمات الهاتف الجوال في سوريا سيريتل».

وقالت أيضاً إن «لديها دليلاً على أنه لا يزال شديد الارتباط بالنظام».

ورفع مخلوف الأمر إلى محكمة العدل الأوروبية، أعلى محكمة في الاتحاد، واتهم المحكمة السابقة بعدة أمور من بينها تجاهل الكثير من دفوعه، إلا أن قضاة المحكمة، ومقرها لوكسمبورغ، رأوا أن الأمر ليس كذلك، وأكدوا اليوم استمرار سريان العقوبات.

## الحكومة الأردنية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

الحكومة الأردنية الجديدة

عمان - «وكالات»: أدت الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، اليمين الدستورية أمام العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، بعد أن صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة عليها.

وجاء الإعلان عن تشكيلة الحكومة الجديدة، بعد أسبوع من تكليف رئيس الوزراء الرزاز لتشكيل الحكومة، إثر استقالة حكومة رئيس الوزراء السابق الدكتور هاني الملقي، على وقع احتجاجات شعبية على زيادة أسعار المحروقات ومشروع قانون ضريبة الدخل، والتي استمرت لأكثر من أسبوع، ودفعت بحكومة الملقي إلى التراجع عن رفع أسعار المحروقات.

ولم تهدأ جذوة هذه الاحتجاجات، حتى تعهد الرئيس المكلف حينها الرزاز بسحب مشروع قانون ضريبة الدخل من مجلس النواب.

ولقي تكليف الرزاز ارتياحاً عاماً بين الأوساط السياسية والشعبية الأردنية، كونه عرف عنه مهارته في إدارة المؤسسات التي شغل رئاستها سابقاً، بالإضافة إلى نظافة اليد، وعدم ورود اسمه في أي شبهة فساد مالي.

ووفقا للتشكيلة الجديدة للحكومة فقد عاد 15 وزيراً في الحكومة السابقة إلى الحكومة الحالية، فيما شهدت أيضا دخول 6 سيدات.